

فان البحر عميق واعلم يا آخي انه كما ينادي المحسن بجاري على حسانه
 كذا لك ينادي بالعاي بجاري على عصيانه فيقال اين من اذ بر
 وتولى اين من تزد وعصى اين من تجر وعنا اين من اذ نب وطغى
 اين من ضل وعوى اين اصحاب الفجور اين شراب الجور اين
 اكلة الربا اين **المجاهدين** بالفسوق والربا اين اهل الجور
 والاعتدال يجزي الذين اسا واجما حملوا ويجزي الذين حسنوا
 بالحسن فعملك يا اخوتي بالتهلف والرعاء والتذلل والرجاء
 والصدق والنجاة وبذل الصدقات فان الصدقة ترفع البلا
 والتم بي امرين كبيرين وجيشي عظيمي جيش جوع وعلا
 وجيش فتنة وبله ومن حق الخدم والعبدة اذا ظهرت بينهم
 فقامت الغضب والوعيد اظهر التذلل والخزن الشديد
 فهذه علامات العقوبة فذلاحت واحكام الفتنة قد فشت
 اسرارها وباحت والمولى حلت قدرته اذا استدغضه على
 الاشرار من عبده التي الفتنة بينهم في سؤك الزما وسلط
 عليهم الجوع والعلا واظهر الاعراف فاجل الاحتمام واهلك
 الصغف والايتمام وقد قدم كالمولى ما انتم فيه من الوعيد
 فقال تعالى ولنسلونكم بسى من الخوف والجوع وهو قد رسم
 هذا الوعيد والاخبارا تشبيه لكم وانذارا فيما اصحاب الايثار
 والاموال هذا موسم الفضل والتذلل والافضال ويا اصحاب الفقر
 والضره هذا موسم الرضى والصبر ويا اصحاب الوجع والحالات
 هذا وقت الخوة والجدي الطاعات ويا اصحاب القلوب

سورة
الجمعة

وخذ لهم عند الموت اموالهم فاحاطت بهم اعمالهم وضاروا سكانا
 في القبور وفارقوا المنازل والقبور وعادت اعمالهم فلا يد في
 الاصلاق واوقفت ارواحهم بين يدي الملك الخلاق ففهم عظام
 بآليه وبمخ فآينه فاما الحجة بما لله واما النار حامية فبلى المسيح
 عليه السلام وقال لاصحابه هذه عادة الدنيا فالويل لمن اترها على
المولى موعظه فباقتيل الهوى ويا قليل الوفا ويا عظيم الجف
 يا من اساء اسان كنت تزعم انك من اهل الطمع والرجا فان
 التلهف وانى الجا وينى كذا وكذا تحت اذيال الرجاء امانت تقرا
 القرآن فان التذلل والاكثاب واين ما افادك من الفهم
 والبيان من العموم والاحزان امانت تقرا كتاب فان
 التذلل والانتجاب امانت تقرا التزبل فان ما استغفرت
 من لطايف التا وتل قال ابن المبارك رحمه الله ليس للمؤمن في الدنيا
 دولة الا بفادار سجده وبلايه واما حظه فيها الصبر وكضم
 العنص والاحذ بالفضل فاذا جات الاجرة حصرن دولته
 وعلت رتبته وعظمت منزلته وقد رسم المولى حلت قدرته لعله
 بين عباده فعبد نصيبه من الخلق وعبد نصيبه الخ وعبد نصيبه
 من العطا العاجل وعبد نصيبه من العطا الاجل وعبد يعطى الياس
 الفاضل وعبد يعطى العز في الاخرة **روي** عن ابي ذر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اخلص النية
 فان المولى عظيم وبادر بالعمل فان الاجل قريب وجوده لله
 فان التا قد بصير واكثر الزاد فان الطريق سحيق واولق السفيه

فان

بلغ